

تاج العروس من جواهر القاموس

يَوْمٌ غَوَّاسٌ كَسَحَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوَّهَرِيُّ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشْلِيحٌ قَالَ : وَيُقَالُ : أَشَاؤُ نَا مُغَوَّسٌ وَمُشْنَخٌ كَمُعْطَمٍ إِذَا شُذِبَ عَنْهُ سُلَاقُهُ وَهُوَ التَّغْوِيسُ وَالتَّشْنِيعُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَغْوَسُ : جَدُّ حُذَيْفَةَ الصَّحَابِيِّ وَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي غَوَّارٍ وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

غ ي س .

الغَيْسَانِيُّ : الْجَمِيلُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَزَادَ الْمَصْنُفُ : كَأَنَّ زَنَّهُ غُصْنٌ فِي حُسْنٍ قَامَتِهِ وَاعْتَدَالِهِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَغَيْسَانُ الشَّجَرُ بِالذُّونِ كَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْسَاتُهُ بِالْمُثَنَّةِ فَوْقُ كَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْسَاتُهُ بِالْمُثَنَّةِ فَوْقُ كَمَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْ أَوَّلُهُ وَحِدَّتُهُ وَنَعَمَتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الذُّونُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا لَيَسْتَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ مَنْ قَالَ : غَيْسَاتٍ فَهِيَ تَاءٌ فَعُولَاتٍ وَمَنْ قَالَ : غَيْسَانٍ فَهِيَ نُونٌ فَعُولَانِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ :

بَيِّنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ ... أَنْزُوكَ فِي زَوَّكَاءَ مِنْ زَوَّكََاتِهِ .
إِذَا انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ ... فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مَبْرَاتِهِ .
قَلْتُ وَيُرْوَى فِي غَسِّنَاتِهِ كَمَا سَاءَ تَرَى فِي غَسْنٍ . وَلِمَمَّ غَيْسٌ : أَثِيثَةٌ وَافِرَةٌ نَاعِمَةٌ وَلِمَّ غَيْسَاءٌ : وَافِرَةٌ الشَّعَرِ كَثِيرَتُهُ قَالَ رُؤُوبَةُ :

رَأَيْتُ سُوْدًا رَأَيْتُ عَيْسَا ... فِي سَابِغٍ يَكْسُو اللَّيْمَامَ الْغَيْسَا وَلَيْسَ مِنْ غَيْسَانِهِ أَيْ مِنْ ضَرْبِهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا وَقَدْ سَبَقَ فِي غَسْسٍ عَنْ كُرَاعِ أَنْزَةٍ : لَيْسَ مِنْ غَسِّنَانِهِ فَرَاغَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغَيْسَاءُ مِنَ النَّسَاءِ : النَّاعِمَةُ وَالذَّكَرُ أَغْيَسُ وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ غَيْسِيَّةٌ وَرَجُلٌ غَيْسِيٌّ أَيْ حَسَنٌ . وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْسَانَ مُحَدِّثٌ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ .

فصل الفاء مع السين .

ف ع س .

الْفَأْسُ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُحْفَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ مَوْنَةً جَافٍ أَوْ فَوْسٌ وَفَوْوُسٌ وَقِيلَ : يُجْمَعُ فَوْوُسًا عَلَى فُعُولٍ . وَالْفَأْسُ مِنَ اللَّجَامِ :

الحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَذَكِ وَقِيلَ : هِيَ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ
الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي فِي وَسَطِ
الشَّكِيمَةِ بَيْنَ الْمَسْحُولَيْنِ . قُلْتُ : وَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ السَّرَجِ اللَّجَامِ وَأَنْشَدَ : .

يَعَصُّ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا انْتَحَى سِرْحَانُ دَجْنٍ
مُؤَائِلُ قَالَ : وَالْمَسْحُولُ : حَدِيدَةٌ تَحْتَ الْحَذَكِ وَالشَّكِيمَةُ : حَدِيدَةٌ
مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفَمِ وَهَذَا خِلَافُ مَا تَقَدَّمَ عَنْ بَعْضِهِمْ فَإِنَّهُ فَاسٌّ الرَّفْأُسُ
بِالْحَدِيدَةِ الْمُعْتَرِضَةِ فِيهِ نَظَرٌ وَهَذِهِ صُورَةُ اللَّجَامِ كَمَا صَوَّرَهَا ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ لِتَعْرِفَ الْفَأْسَ مِنَ الْمَسْحُولِ . وَالْفَأْسُ مِنَ
الرَّأْسِ : حَرْفُ الْقَمَحْدُوءَةِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ : فَأُسُ الْقَفَا :
مُؤَخَّرُ الْقَمَحْدُوءَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ : صَلَاقُهُ عَلَى مُؤَخَّرِ
رَأْسِهِ حَتَّى فَلَقَ فَأُسَهُ بِفَأْسِهِ . وَالْفَأْسُ : الشَّقُّ يُقَالُ : فَأَسَ الْخَشَبَةَ
أَيَّ شَقَّهَا بِالْفَأْسِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَأَسَهُ : فَلَاقَهُ . وَالْفَأْسُ : الضَّرْبُ
بِالْفَأْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ C تَعَالَى : فَأَسَ الشَّجَرَةَ يَفْأُسُهَا : ضَرَبَهَا
بِالْفَأْسِ وَقَالَ غَيْرُهُ : قَطَعَهَا بِهَا . وَالْفَأْسُ : إِصَابَةٌ فَأُسَ الرَّأْسُ وَقَدْ
فَأَسَهُ فَأُسَاءً . وَالْفَأْسُ : أَكْلُ الطَّعَامِ وَقَدْ فَأَسَهُ : أَكَلَهُ .
فِعْلُهُنَّ كَمَنْعَ . وَفَاسٌ : دَعْظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ بَلْ قَاعِدَتُهُ وَأَعْظَمُ أَمْصَارِهِ
وَأَجْمَعُهُ قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ مَسْقُطُ رَأْسِي وَمَحَلُّ أُنَاسِي : .
بِلَادُهُ بِهَا نَيطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي ... وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي
تُرَابُهَا وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :